

31 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله -

الدرس الثالث عشر- الجزء الثاني

سعيد المري

طيب نأتي الى الترجيحات من حيث. خلاص؟ وصلنا الان الى حيثية. انا بس ابى اعطيك النهاية عشان نستوعب المسألة من من حيثية الان نرجح هذا لو اردنا نرجح هذا ما هي حيثيات التي عندنا؟ ما هي القرائن التي عندنا؟ قرائن - [00:00:39](#)

سعيد واحد يلا مين اللي يعطيني الطريقة اما سعيد من اثبت الناس ومقدم عند جماعة سعيد مقدم اثنين احسنت خالف جادة ثلاثة لو كان عند قتادة هذا هل يذهب هنا - [00:00:56](#)

قتادة نفسه في شخص فيه ضعف وادرك شعبة معناه تأخر في الوفاة. هذا ما ادركه شعبة ولا سعيد هذا الرجل تأخر في الوفاة فمعقول قتادة يروح صوب واحد متأخر ادركه التلاميذ ويروي عنه - [00:01:30](#)

الا اذا ما كان عنده هذي فهذا معناه نزول في السند هذا يرجحه النزول في السند لسنده نازل اصف الى ذلك سنده فيه ضعف كل هذه الامور التي تظعف الحديث - [00:01:47](#)

كلها مرجحات هي تظعف السند عند قتادة يعني قتادة يروي عن شخص فيه ضعف وعنده شخص قوي لا يمكنها بجيب لك الحين بالظعف هذا اضعف من هذا هذا ضعيف وهذا - [00:02:09](#)

ثقة اذا كنت انت يا شيخ ايهاب عندك معلومة عن رجلين رجل يثقون فيه الناس ورجل ما يثقون فيه الناس تخبر عن من؟ منهم واذا ما كان عندك اللعن الشخص الذي لا يثق فيه جدا يعني رجل عادي - [00:02:30](#)

تخبر عن من؟ عن ذلك الرجل العادي فاذا اخبرت عن الرجل العادي دل لنا انك ليس عندك عن ذلك الذي يثقون الناس فيه. فوجود الرواية قتادة يروي عن هذا بدليل هذا - [00:02:47](#)

يدلنا على ان قتادة ليس عنده عن هذا اتضحت المسألة فلما يطعك حديث النزول ما وجه النزول النظر اتوقع انها مات قديم وهذا اتوقع انه مات بعده كيف عرفت هذا - [00:03:02](#)

من كلام شعبة ما قال لي شعبة دخلت على هذا شعبة يعتبر تلميذا لقتادة فدخوله على هذا معناه ادركه معناه ان هذا تأخر معناه سعيد ابن ابي عروبة ادرك هذا الرجل - [00:03:21](#)

فعندنا مشكلة اخرى اذا النزول هذي يمكن تكون آ غير موجودة. هذا هذا النزول قد لا يكون موجودا الان سعدنا بعروبة ايضا ينوي عن هذا فربما انهم في طبقة واحدة - [00:03:35](#)

واضح لكن قتادة يبدو انه ادرك هذا ادراكا بينا. واما هذا ادراكه لهذا فكان اقل ويكون النزول قليل جدا بقينا في الضعف الضعف موجود ولا ما هو موجود؟ موجود طيب عطوني مدام آ عرفنا ان سعيد بن ابي عروبة يروي عن النظر - [00:03:52](#)

اعطوني قرينة من الطريق دوت مع معناه لو كان لو كان النظر موجود كان انتبه له ولا لا وان كان هذه ما هي بقوة. لانه رواه عنه حديثا واحدا وروى عنه من طريق قتادة احاديث - [00:04:17](#)

وبالتالي اه كونه تثبت او ما تثبت مختلفا. يعني مسألة محتملة. نرجع الى ان عندنا ثلاث قرائن. كم قرينة هذا اهم القرائن الموجودة اللي هو سعيد مقدم الغينا الغينا لانهم متشكك فيه. نعم - [00:04:34](#)

وعندنا النخالة في الجادة صحيح وعندنا انه فيه ضعف يعني القاسم هذا فيه ضعف خلاص؟ نأتي الى ترجيح حديث شعبة خلك معي

يا امير قرائن حديث من يلا عطوني قرينة الاولى - 00:04:56

اتقان شعبة هذا موازي لهذا شعبه متقن وسعيت يقال انه اختلط في اخر حياته ماشي؟ لكن هنا مش مختلط في هذه الرواية لانه رواه عنها جماعة كثيرين حسب السنة بقى نشوف سنة الاختلاط سنة كام؟ لا اختلاطه بعد ما هو في قتادة يكون ضابطه حديث قتادة - 00:05:18

الاختلاطات يكون في احد طيب اتقان شعبة هذي موازية تقدم سعيد وعلمه سعيد اكثر علما بميقات هذا طيب اثنين اللي شعبة قال عن الفاصل ليس بقوله ان القاسم ضعيف ولو كان الحديث عن القاسم - 00:05:53
لا علم به شعبة ولما رواه لترك الحديث برمته لو كان الحديث ليس عن النظر لكان عم القاسم ولا لا واذا كان على القسم لا يرويه لانه رأى القاسم وما روى عنه - 00:06:16

واضح فاذا النزول آآ نقول ماذا؟ قرينة ماذا لا لو كان عند عياله لابد نسميها تسمية القرائن بعضها ما لو كان عند القاسم لو كان عند القاسم لا النظر لما رواه شعبة اصلا. لما رواه معناه - 00:06:33

انه مثبت من كونه عن النظر معناه ان الحديث عنده عن النظر سمع قتادة يقول النظر لو سمعه يقول القاسم لحذفه ولم يوجد الحديث عنده اصلا وضحت المسألة لو كان الحديث عن القاسم وسمع قتادة يقول عن القاسم لما حفظه لتركه - 00:07:07
فهو مثبت من وجود النظر نقول مثبت لكونه يظعف القاسم. لازم نسميها هذي قرينة جميلة جدا وتحتاج الى يعني اه صياغة نحن في هذا هذه الدروس لابد من جمع هذه القران. الان مر علينا هذا الحديث كم رقمه - 00:07:36

اربععش ولا ثلثعش؟ ثلاثعش مر علينا قرائن ولا بد نثبت منها ونشوف نظائرها ونجمع كل قرائن مع نظائرها خلاص طيب ايش بعد؟ في شي ثاني هذا اهم شئ طيب الان القرائن هذي نعم - 00:07:57
قوة قوة الطريق نفسه يعني شعبة عن وزاد عن النطق يعني احنا خسرنا لا هذا هذا يضعف هذا قرينه لهننا لان الضعيف لا يرغب فيه لو كان عند قتادة الصحيح لقال به سعيد - 00:08:15

ما يصير سعيد يسمع عن النظر ويروح صوب القاسم اولى عنده النظر حيعجب بالنظر ماشي هذه ليست في صالح سعيد. اذا عندنا قرينتين مهمتين اتقان شعبة وانه امير المؤمنين للحديث - 00:08:33
وايضا انه يضعف القاسم فلو كان الحديث عن القاسم وليس عن النظر لما رواه شعبة فهو يرويه عن تثبت يعني نقدر نقول تثبت قرينة التثبت او سميها هنا سعيد مقدم - 00:08:47

وخالف الجادة وروى حديث فيه ضعف كل هذه مخالفة الجادة مو الضعف اللي في الراوي تقوي جانب يزيد مع سعيد مع علمه اذا عندنا قرائن قوية بالنسبة في صف سعيد - 00:09:06
وعندنا قرائن قوية ويجوز ان هذا اخطأ ويجوز ان هذا اخطأ يعني هذا التثبت يجوز انه احيانا الواحد يقول مثبت من شي ثم يتبين انه مخطئ وهذا يكون مثبت ويحتمل الخطأ - 00:09:21

يعني ممكن يأتي الناس ويقول والله هذه اقوى وممكن يعطينا ناس يقول لا والله هذي اقوى. طب وليه ما نقولش انا؟ سامع من اتنين ربما امين مع شعبة ليه لما ذكر انه رأى قاسم بن عوف - 00:09:36
ولم يروي عنه وسعيد قد يخطأ. سعيد في غير قتادة ترى مش متقن. متقن في قتادة فقط بينما هذا الرجل متقن بكل احد. ماشي؟ وهذه احتمالية كبيرة فان قتادة عنده السندين - 00:09:54

هذي احتمالية. هذان الحديثان فيهما اشكال السندان ولا لا؟ بحسب القرائن نستطيع ان نرجح فيها صعوبة. ممكن نميل لكن هذا الميل ليس يعني ليس متيقنا منه. وهذا الذي جعل ائمتنا - 00:10:13
يعني عندهم عندهم معلومات في رؤوسهم متبهين لها ضعف هذا وقوة هذا وان هذا لا يروي عن هذا وان هذا امام في قتادة كل هذا جعلهم بعضهم يقول الحديث مضطرب - 00:10:32

البخاري ومسلم وهو الترمذي وبعضهم توقع وبعضهم روى الحديثين وبعضهم اختار يعني مثلا ابو داوود اختار هذا كأنه من ابن ماجة

اخترها ابو داود اعرف لكن هناك من هو اعرف من ابي داوود كابي حاتم الرازي - [00:10:50](#)

وتوقفوا يعني هذه الميول ليس قطعيا وابو داود تعرف انه يخرج الحديث ولو كان فيه ضعف فهو قال هذا افضل طيب تفضل خلاص انتهينا من الحديث عرفنا موضوعه؟ انا اقول عرفنا موضوعه ولا لا؟ عرفنا ماذا عندك؟ عندي انا - [00:11:11](#)

يمكن ان يكون لا لا لا لحظة لحظة ليس واضحا لانه قد يدعي الناس ولكنه يرغب عنها ويختار طريقا طريقا لانه هذه الثانية قليلة جميل هذا كلام جميل ينزل يعني هو يفترض ان الحديث عند قتادة من طريقين - [00:11:30](#)

ماشي لحظة بالحديث عن قتادة من طريقين فقتادة رواه عن القاسم ورواه عن النظر والشعبة سمعه من الطريقين لكن شعبة اختار الرواية الصحيحة طيب سعدنا بعروبة. اليس هو من اعلم الناس بحديث قتادة - [00:12:07](#)

لو كان هذا الحديث عند قتادة من الطريقين كان سعيد يرويه من الطريقين لان سعيد لا يرغب عن هذه واما ان يختار سعيد هذه ويترك هذه هذي مشكلة فهذا يدلنا على ان الحديث اما عن هذا واما عن هذا - [00:12:26](#)

واذا كان اما عن هذا واما عن هذا فشعبة مثبتت لانه لو كان عن هذا وليس عن هذا لما رواه شعبة اصلا فلما رواه اذا بقيت قرينتنا على حالة. طيب صلوا على الرسول. يلا عندنا هل في شيء نقرأه؟ تفضل. كلمة واحدة بس. يلا تفضل. ربنا يبارك فيكم - [00:12:42](#)

اه في العلم الكبير تمام؟ حلو. قلت لمحمد ايه البخاري؟ ما شاء الله البخاري مرة واحدة يلا ها اي روايات عندك عندك اصح هون يا قتادة سمع سمع منهما جميعا. يا سلام. صح صح - [00:13:01](#)

اه عن زيد وعن زيد ابن الارقم هو لم يقض في ذلك بشيء ولم يقضي في ذلك بشيء. يقول لعله ولم يقضي يعني لا زال متردد في المسألة. فهذه القرينة التي التي تذهب قرينتنا التي قالها الاخ. ايه لكنها محتملة. ولم يقضي في ذلك بشيء - [00:13:24](#)

ان نقرأ نقرأ التعليقات هنا ان ما قرأناها. حفظت في كتاب هنا في لا لا بنجيبها اظنها هنا موجود طيب صلوا على الرسول فواند قال علي ابن مدين سمعته يحيى يعني سعيد يحيى بن سعيد القطان - [00:13:45](#)

وقيل له تحفظ حديث قتادة ان هذه الحشوش محتورة؟ قال لا فقلت له انما كان شعبة يحدثه عن قتادة عن النظر ابن انس عن زيد ابن ارقم وكان ابن ابي عروبة يحدثه عن قتادة عن قاسم ابن عوف الشيباني عن زيد ابن الارقم قال يحيى شعبة لو علم انه عن القاسم هذي قرينتنا - [00:14:00](#)

لو علم انه عن القاسم ابن عوف لم يحمله لم يروه قلت لم قال انه تركه وقد رآه نفس الكلام لا هذا كلام اخر قريب من هذا اللي عندك وقال البزار هذا الحديث قد اختلفوا في اسناده عن قتادة فقال شعبة عن قتادة عن النظر عن زيد - [00:14:20](#)

وقال معمر عن قتادة عن النظر عن ابيه وقال ابي عروبة عن قتادة عن القاسم عن زيد وقال حسام بن المصك عن قتادة عن القاسم ربيعة عن زيد هذه المعمر وحسام ضعيفان في قتادة - [00:14:44](#)

فوجودهم في قتادة يعني لا يزيد لا لا يزيده. مثلا لو اردنا ان ان نأتي نأتي بمعمر معمر ماذا قال؟ عن قتادة عن النظر عن ابيه فلم يجعله عن زيد ابن ارقم - [00:15:02](#)

عن ابيه عن ابيه عن ابي النظر لكن لكنه يثبت لنا ان الحديث من رواية النظر فكأنه يقوي شعبة واضح اه وحديث المصك هذا حساب المصك قال عن قتادة عن قاسم بن ربيعة عن زيد فجاء بقاسم - [00:15:18](#)

فكأنه يقوي حديث سعيد وهذا كانه يقوي ان ان قتادة عنده الطريقين طيب وقال ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول حديث سيدنا رقم اللي هو كلامنا هنا اختلفوا فيه فاما سعيد وشعبة - [00:15:36](#)

طيب انتهى طيب اقرأ لنا اللي عندك اللي تقول عليه. حديث بس لحظة النص اللي آآ اوردوه هنا من من آآ العقيل في الضعفاء يدلنا على تفسير النص هذا لما قال آآ تركه وقد رآه - [00:15:51](#)

وقال قلت لاحدى احد يزلدن ارقاما كان ابن ابي عروبة يحدثه عن قتادة عن قاسم بن عوف عن زيد بن ارحم وشعبة يحذره عن قتادة عن النوم. ونفس نفس النص ايوة - [00:16:12](#)

انس عن زيد ابن ارحم يحيى لو علم جعبة عنها انه لم يحمله انه رآه وتركه شوف هذا يحيى القطان من اهل العلل يأتيك بالقرينة

التي اوردها نحن هنا. وعلينا شعبة انه عن القاسم ابن عوف لم يحمل. فمعناه ان شعبة مثبتت في روايته - [00:16:28](#)

فكأن هذا ترجيح من يحيى القطان لرواية شعبة واضح المسألة؟ نعم وهكذا النسائي بدأ برواية شعبة في الاختلاف وجعل رواية ابن ابي عروبة هي الثانية بل اورد من روى عن ابن ابي عروبة كما رواه شعبة - [00:16:52](#)

مسائل فكأنه ايضا يميل الى رواية شعبة. يعني عندنا امامين يحيى القطان والنسائي تقريبا ميلهم الى رواية شعبة وهذا هذه القرينة قوية جدا تدل على ان شعبة مثبتت مما رواه - [00:17:12](#)

انه عن النظر يبقى رواية عن ابي عرب موجودة ولا ما غير موجودة؟ هذي مسألة اخرى فعلى ذلك ان ثبتنا رواية سعد ابن ابي عروبة معناه ان قتادة عنده روايتين - [00:17:33](#)

كما قال البخاري لعله سمع وهذا يدل على عمق نظر البخاري ايضا ان كل هذه القرائن موجودة هنا في الرأس ومنتبه لها لعله انتهيينا؟ احد عنده شيء؟ خلاصة الخلاصة في مسألة - [00:17:48](#)

انا ذكرتها لكم في اثناء الحديث وان شاء الله تكونون استفدتم منها او انتبهتم لها الراوي في تهذيب الكمال بحسب عدد التلاميذ والشيوخ يدل هذا على انه مكتر من الرواية انه عالم او غير عالم - [00:18:08](#)

وهذا مفيد جدا في الترجيح وطبعا الطبقة مهمة فالتابعي التابعي لا بأس اذا كانوا قليلين عنده كالقاسم القاسم الرواة عنهم والراوي عنهم قليلين لكن هناك تابعيون مثل الزهري مثل لا اعمل - [00:18:21](#)

تجد من الروايات عنهم وشيوخهم الكثير وكلما تأخرت الطبقة كلما ينبغي ان يكون التلاميذ والشيوخ كثيرين اذا كان عالما فاذا وجدت في الطبقة ساتباع التابعين شخص ما روى الا عن خمسة ولا على ستة ولا اعرف ان هذا لا يرجح - [00:18:41](#)

حتى لو قيل فيه ثقة العالم هو المقدم عليه صلى الله وسلم وبارك نعم دليل على علميته وطبعا طلب العلم هذا من آآ الشروط في قبول الحديث عن الرجل يذكرون ان طلب العلم هذا من الشروط لقبول حديث الرجل - [00:19:00](#)

ان يكون من ممن اشتهر بالطلب مش واحد صاحب حانوت عنده حديثين ولا ثلاثة نساوي بينه وبين واحد يجوب الارض يمين وشمال هذا صاحب الحانوت قال عنه فلان ثقة وذلك اختلفوا فيه الناس ليش اختلفوا فيه لكثرة علمه - [00:19:22](#)

ما توازيه بين واحد رآه واحد وشاف انه صادق قال ثقة بس انت تشوف اه اتبع اه من روى عنه هذا ومن روى عنه وشوف هذا ليش هذا كثر فيه الكلام وضعفه بعضهم ومش عارف ايش - [00:19:39](#)

تقول لي والله هذا ما قيل فيه الا ثقة وهذا قيل فيه ضعيف يعني لا بأس به هذا مقدم لا لا لا هذا انما قيل فيه ثقة لانه ما رأى الا واحد. وقال فيه ثقة وانتبه وانتهت المسألة. وما عنده شيء اصلا. فمعرفة التلاميذ والشيوخ مهمة جدا جدا - [00:19:52](#)

صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:20:08](#)